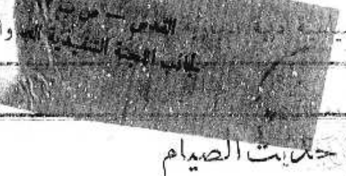
العدد ٨٠٢

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ... والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٣ رمضان سنة ١٣٥٣

الموافق ٢٠ كانون الاول سنة ٩٣٤

لتخش الحكومة الحاميات

اذا كانت تخشى الفتنة

نحن نفرض في الحكومة انها اليوم لا تريد اشعال فتنة بين العرب واليهود تأكل الاخضر واليابس ويشيب هولها الولدان وتزعزع انتداب الحكومة المنتدبة على فلسطين بل تأتي عليه من قواعده ولذلك فاننا ننبهها الى وميض نار هذه الفتنة في هذه الحاميات اليهودية وهي التي تعترض العمال العرب اذا ما عملوا عند اليهود فتهاجم هؤلاء العمال وتقذفهم من العمل وتساورهم حتى تضيق عليهم المسالك ولا يجدون لهم مفراً من مقابلة العدوان بمثله

واذا ما اشتبك العمال من عرب ويهود بعضهم ببعض وشاهد ذلك غير العمال فانه لا بد من ان ينصر كل احد الذى من شيعته فتعظم المعركة وينتشر خبرها فى انحاء فلسطين مهولا فيه فتشتعل النار في فلسطين جميعها وقد قيل

(ومعظم النار من مستصغر الشرر)

ثم ان العرب ايضا اذا رأوا ان خصومهم قد الفوا حاميات تشتغل بطرد عمالهم وضربهم واهانتهم وكان من العرب من يستعمل اليهود فانهم لا بد ايضا من ان يؤلفوا حاميات من العرب تدور على اماكن العمل عند العرب فتطرد العمال اليهود وتعارض اصحاب العمل من العرب وقد جاءت الاخبار ان العرب شرعوا في ذلك واخذوا يدورون على معامل العرب فيخرجون عمال اليهود منها

ولا تستطيع الحكومة ان تمنع العرب من هذا الامر مادامت لم تمنع اليهود فيكون ايضا من ذلك مثار خطر وتكون هذه الحاميات كمثل فرق الجيوش فتشتبك في معارك وحروب تتعداهم الى سائر الشعبين

لقد نبهنا الحكومة الي ذلك غير هذه المرة ولكن لم تتخذ من التدابير غير القوانين التى سنتها وهى لا تكفل حسم الداء لان العقاب لا يكون الا بعد القبض على المعتدين واقامة البينة عليهم والحكم لا يكون صارماً لان القانون قد قيد الحاكم

وانه ليتعذر معرفة المعتدين والقبض عليهم اذا اجتمعت الجماهير واحتشدت الجموع واختلط الحابل بالنابل وقد تشتعل نار الفتنة من ذلك وتعجز الحكومة حينئذ عن معرفة المعتدين بل تشتغل بما هو اعظم وهو محاولة اخماد الفتنة

وقد رأت الحكومة بعد تنبيهنا لها الى ما في الحاميات من كوامن الفتنة وبواعث الثورة ان بعض هذه الكوامن والبواعث اخذت تظهر وتتحقق وان شبح الفتنة اخذ يدنو يوما فيوما

وننبهها ايضا ثالثة او رابعة فان من ديننا النصيحة لاولياء الامور وارشادهم الى ما يؤدى الى الخير وتحذيرهم مما يؤدي الى الشر

ان على الحكومة ان تسارع في وضع تدبير عام عاجل للتنكيل بالحاميات وقطع دابرها وتشتيت شملها واذا شاءت الحكومة ذلك كان عليها من السهل لان للعمال اليهود جمعيات وسجلات قد احصى فيها العمال وملكت زمامهم

ونحن نريد ان تحفظ الحكومة وتسجل عندها ان الصهيونية دائما في فلسطين هى مثار الفتنة ومبعث الشر وانها تبتدع كل يوم بدعة من التحكك بالعرب واستفزازهم وان الصهيونية هى التى تعمل على اسقاط هيبة الحكومة وتنتهك حرماتها وتدوس قوانينها وتجعلها في العالم حديث سوء في الضعف والهوان والعجز وقلة الحزم

وذلك كمثل تهريب المهاجرين وادخالهم الى البلاد من كل ناحية رغم انف الحكومة وقوانينها

واذا بقيت الحكومة على هذا التوانى والتراخي والاغضاء عن الصهيونية فلا بد ان ينسج العرب على منوال اليهود ويسيروا على طريقتهم ولا يكونون ملومين بل الحكومة تكون هي الملومة

فعلي الحكومة ان تتبصر وتتدبر العواقب قبل فوات الفرصة وذهاب الوقت الذى يمكن فيه معالجة الداء وحسم اسباب البلاء والكل نبأ مستقر

حديث الصيام

تنقل الشهر

رمضان من اركان الاسلام

للامم اعياد ومواسم وفروض دينية ثابتة لاتتنقل ولا تتحول وهذا كمثل صوم النصارى واعيادهم والسبب في ذلك انها جعلت في اشهر شمسية والاشهر الشمسية ثابتة لاتتنقل

اما الاعياد والمواسم والفروض الاسلامية فانها تتنقل بتنقل الشهور لانها نيطت باشهر عربية والاشهر العربية تتنقل وتتحول

ويأبى الاسلام ان تجعل الفروض المنوطة بالشهور في اشهر لاتتحول ولا تتبدل وقد نعى على اهل الكتاب جعلهم الصوم فى وقت معين كما ذم العرب الجاهليين الذين حاولوا ذلك فى الشهور العربية كما فى قوله تعالى «انما النسيء زيادة في الكفر»

وفى هذا حكم واسرار فمن ذلك انا بينا في المقالة السابقة انه من الحكمة ان تكون علامات الاوقات المعينة لاداء الفروض ميسورا ادراكها لكل مكلف فاذا كانت العبادة منوطة بشهور لم يكن سبيلا الي معرفة دخول هذا الشهر معرفة جلية الا رؤية الهلال ولما كانت فى الاشهر القمرية متنقلة لم يمكن الا ان تكون العبادات متنقلة

ومن ذلك ان فى تنقل الصوم فى جميع اشهر السنة منافع عظيمة لان الصوم في الصيف منفعة غير المنفعة التى تكون له فى الشتاء وفى اختلاف التخفيف والتشديد حكم لاتخفى ويمكن ان نشير الى منفعة الصوم فى الصيف بانه في عدم الاكل في الصيف تخفيفا للحر واقلالا لشرب الماء وان الصوم فى الصيف شديد وفى الشتاء خفيف نظرا لقصر الوقت وقلة الظمأ وهكذا والنفس لاتتحمل المشقة الدائمة وفي جعل العمل سهلا دائما حرمان من الفوائد التي تكون من العمل الشاق والنفس تحب التنقل ولو من حال اسهل الى حال اصعب وقد قيل

لايصلح النفس مادامت مدبرة
الا التنقل من حال الى حال

ويقول العلماء ان الصوم عند الامم لم يكن ثابتا فى وقت بل كان متنقلا ولكن لما رأى احبارهم انه يأتي في وقت يشق احتماله نظروا الى اسهل الاوقات واخفها فجعلوه فيها ثابتا لايتغير وهذا ليس ببعيد

رمضان من اركان الاسلام

اركان الاسلام خمسة شهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان والاركان العملية قسمان منه ماهو عبادة بدنية محضة كالصلاة والصوم ومنه ماعبادة محضة وهو الزكاة فانها مفروضة في المال ومنها ماهو مشترك كمثل الحج فانه بالبدن والمال اذ الاستطاعة انما تكون بهما فمن كان سليم البدن ولا يستطيع الوصول الى الحج الا بكلف ضرورية لايملكها لا يفترض عليه الحج

ومن هذه الفروض ما يعم المكلفين في جميع الاوقات وجميع الاحوال وهو الصلاة ومنها ما يلزم في بعض الاوقات والاحوال وهذا منه ما يلزم فى العام مرة وهو رمضان والزكاة فى المال ومنها يلزم فى العمر مرة وهو الحج وهذا لا يلزم غير القادر المستطيع

والكل نفل فللصلاة السنن وللزكاة الصدقة وللحج التكرار زيادة على الفرض ولا يلزم المكلف بغير الفروض واذا اقتصر عليها فقد خلص من العهدة ونجا من التبعة وافلح كما في الحديث حيث قال النبي للاعرابى الذي قال له لا ازيد على الفرائض (افلح الاعرابى ان صدق)

ولا يلزم صوم رمضان الشيخ الكبير الذي يوهن الصوم قوته وعليه فدية وقد حمل بعضهم الآية الكريمة وهى قوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية) الخ على الشيخ الهرم فقال ان يطيقونه معناه يحتملونه بمشقة شديدة والشيوخ يحتملونه بمشقة عظيمة والجمهور على ان هذه الآية منسوخة وان الصوم في اول فرضه لم يكن حتما بل من شاء صام ومن شاء افطر وفدى وهذا من باب التدريج في التشريع فان فرض الشيء جملة واحدة باقصى شدة يصعب ويشق وقد سار الاسلام على هذه القاعدة فيما يشق ان يفرض او يحرم مرة واحدة كمثل تحريم الخمر فلم يكن تحريمها مرة واحدة لان الخمر كانت متمكنا هواها من القلوب فكان فطام النفس عنها مرة واحدة صعبا

والمرضع والحامل ان خافتا من الصوم على الولد الا تصوم وكذلك المريض وهذا بنص الكتاب (وان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام آخر)

ومن ذلك يظهر ان الاسلام بنى على اليسر والسماحة والسهولة فاذا شق الفرض وتعسر على احد وكان فيه ضرر سقط اما الى فدية او الى قضاء واعادة ولذلك قال تعالي فى آخر هذه الآية (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)

ولعلنا نأتى فى الحديث الآتى بمزيد ايضاح انشاء الله تعالى

اجتماع اللجنة

التنفيذية

اتريدونها ان تعلن حربا

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعا وقد قررت فيه هذه الامور الاربعة

١ — نشر بيان للعالمين الاسلامي والمسيحي عن حالة فلسطين ووجوب مساعدة ابنائها العرب في الخلاص من هذه الحالة التى تهددهم بالفناء

٢ — ارسال بيان الى الدول الشرقية المصادقة وطلب اسعافها فى هذا الشأن

٣ — الطلب من الدول الشرقية الداخلة فى عصبة الامم ان تتوسط فى مقاومة دولة الانتداب فى محكمة لاهاي لانها اخلت حتى فى شروط الانتداب الذي لم يعترف به احد من سكان البلاد

٤ — تهيئة الوسائل الكافية لعقد المؤتمر الثامن وفقا لقرار اللجنة التنفيذية السابق

ووضح انها اتفقت هى ومؤتمر المعارضين في بعض مقرراته وذلك فى الامر الثانى وهو اقتراح سماحة الاستاذ الشقيري وقد زادت موافقة اللجنة التنفيذية هذا الامر قوة ودلت على انه صواب

واذا نظرنا في هذه المقررات فاننا نجدها غاية ماتقدر عليه لجنة تنفيذية كلجنتنا التنفيذية

لقد كنا من قبل نهيب بها وندفع فى قفاها لتصل الى هذا الحد وهو تجاوز فخامة المندوب السامى فى الشكوى وابلاغ ظلامتنا الي الدول الاخرى والي العالم لان اللجنة التنفيذية كانت من قبل اشبه بالموظف فى حكومة فلسطين لاتعدو فى تظلمها وشكواها فخامة المندوب

فتقدم اللجنة التنفيذية هذه الخطوة مما يحمد لها ويسجل لها في الاعمال الكبيرة

وما كنا ندري ماذا يراد من اللجنة التنفيذية اكثر من ذلك هل يراد منها ان تعلن الحرب على دولة بريطانيا

ان من يريد من اللجنة اكثر من ذلك عليه ان يبين ماذا يريد وعليه ان يوجه ماهو اكثر من ذلك الى الشباب والى مؤتمر الشباب فان الشباب الخالين من الاعمال والتبعات الخفيفي الظهور من شأنهم في الامم ان يقاتلوا ويجاهدوا ويصادموا ويركبوا المراكب الخشنة

وانما مطالبة اللجنة التنفيذية على ماهى عليه من الضعف وتخلى الامة عن الاخذ بناصرها بذلك من الظلم

والذي نرجوه في اللجنة التنفيذية ان تسارع في تنفيذ ما قررته وهى على ذلك تستحق اجزل الشكر

لايا لشكري بك شعشاعة

في حجز مرتب منقال باشا

شكري بك لايتملق حزبا

اننا حينما ننشر في قضية لطرف لانرى من الانصاف الا نقبل قول طرف آخر فيها واذا كان مراسلنا قد اتهم في رسالته شكري بك شعشاعة مدير خزينة حكومة شرقي الاردن بامور فمن الانصاف ان نفسح لشكري بك ان يقول في رد تلك التهم ونحن نعترف هنا بان شكري بك قد ارسل الينا كتابا شخصيا ولم يطالب الينا ان ننشر هذا الكتاب ولا دفاعه عن نفسه وانما اراد ان يطلعنا شخصيا على الحقيقة ولقد كان كتابه رقيقا وكان عذبا ونحن نجتزيء بما قاله في المسألتين حجز معاش منقال باشا الفايز والثانية تملقه للاحزاب

حجز معاش منقال باشا

قال شكري بك : ان امر جباية الضرائب في شرق الاردن ليس من خصائص وزارة المالية بل هو منوط بموجب نظام صدر منذ سنتين بالحكام الاداريين وجباة الضرائب ليسوا من من موظفي المالية بل هم تابعون للحكام الموما اليهم

من ذلك يتضح لكم ان معاملة الحجز جرت وليس لي علم بها الا بعد ان تم امرها على اني لو كنت مكلفا بالجباية لما تأخرت عن تطبيق القانون على اي كان من الناس اذ كيف تقوم الحكومة من دون جباية ؟

وليس لمنقال باشا ان يشكو من ذلك بحق لانه لم يراجع الحكومة مبينا عجزه عن تأدية ماعليه وهو لو فعل ذلك لنظر في امره كما هو جار بالنسبة الى غيره

وازيدكم علما بان الحكومة مراعاته كثيرا فهى لم تكلفه بالضريبة عن الوف الدونمات من اراضيه في قرية الجيزة بالنظر الى ماهو حاصل من ضعف الزروع فيها منذ سنتين بسبب قلة الامطار وهذا مما يدل على انه لم يكن هنالك اي فكر خاص بالنسبة اليه اما فيما يتعلق باراضيه في قرية ام العمد فان زروعها هذه السنة لم تكون ما علة ولم يكن هنالك مبرر لعدم مطالبته بما هو مفروض عليه من الضريبة بسببها

ثم شيء آخر وهو ان وضعنا معلوم في شرقي الاردن والامور المالية ليست متروكة لمدير الخزينة يتصرف بها تصرفا مستقلا من دون اي اعتبار آخر ولا اظن هذا يفوت الاستاذ

لو كان هنالك انصاف لاعترف لكم منقال باشا وغيره بأني كثيرا ماساعدته فحملت مسؤوليات شخصية من اجله ولكن الناس ينظرون دائما الى الحاضر ولا يتحرجون من ظلم الآخرين

لايتماق الاحزاب

قال : لا اطيل البحث في هذا الموضوع فاشغالكم لذلك اجزيء القول فانتقل الى الناحية الثانية

انى اعذر الاستاذ فيما كتبه عن الناحية لعلمى بان معلوماته ليست تامة عن اوضاع الناس في شرقي الاردن ولكني اذكر لكم انى اشك كثيرا في ان يكون لشرقي الاردن من بعد عشر سنين احزاب منظمة تستطيع ان تسقط وتولي فيخشاها الانسان متملقا كان ام غير متماق فيسعى لبيع منزلته رخيصة بالتقرب منها عندكم في يافا اشخاص كثيرون يعرفون اخلاقي فلقد اقمت فيها ستة اعوام وهنا ايضا جمهور الناس على علم بها وحبذا لو كان عندي بعض المرونة في استرضاء من هم على حق غير اذن لتجنبت كثيرا من الاساآت التي وجهها الى اشخاص ساعدتهم وعاونتهم في كثير من المواقف وانى لافتخر بانى كنت ولا ازال اعتمد على نفسى

على باشا الجركسى

انتقل الى رحمة الله البارحة فى بيت سعادة منصور بك قداره مدير البنك العربى بعمان في الساعة الثامنة قبل الظهر المرحوم علي باشا الجركسى المنتمى الى عشيرة ابازة وهو من الزعماء الذين يشار اليهم بالبنان لنبل اصله وشرف اخلاقه وهو من طبقة الورق حسب العرف والتقاليد الجركسية القديمة .

وقد استخدم فى عهد الحكومة العثمانية فى وظائف ادارية عديدة وكان قائمقاما لاربد . كما انه توظف وكيل قائمقام اكثر من مرة في الخليل وفى غيرها من المدن السورية .

كان رحمه الله مثالا حيا للكرم سخى ابيا كريم اليد حاتميا كان من اشهر الرجال الذين اشتهروا في الكرم فى ربوع الاردن وكانت مضافته فى جرش مفتوحة للغادي والعادي كريم الاخلاق هاديء البال ترعرع في هذ البلاد وشب على اخلاقها الابية فهو عربى بتفكيره عربى في نزعته وشركسى فى عبقريته.

ماكادت تنشب الثورة السورية حتى اسرع رحمه الله وهبط دمشق واجتمع مع رجالات الشراكسة فى القنيطرة امثال السادة علي الدين بك سليمان والمفتى بدر الدين بك والمحامى سليم وغيرهم من اقطاب الشراكسة ورجال الحركة وطلب منهم بصورة نهائية وضع حد لايقاف حركة التطوع في الجيش الافرنسى خدمة للقضية السورية وقد تكبد مشاق جساما فى سبيل هذه الفكرة السامية وقد صرح لي اكثر من مرة قائلا طالما نحن نعيش فى بلاد عربية يجب علينا ان نخدم القضيه العربية بكل صدق واخلاص .

وفي عهد الحكومة العثمانية تبرع من جيبه الخاص والف قوة ومن المتطوعة حارب امام المتطوعة ومن ثم تعين محافظ سواحل يافا — غزة وقد كتب على فؤاد باشا رئيس اركان حرب جيش الطاغية جمال وقائد احدى الجيوش مؤخرا عن المرحوم فى مذكراته صفحات مجد مادحا بها المرحوم قبوله بالرجل المخلص

ولا شك فان المرحوم علي باشا من رجال الاسلام الذين كرسوا حياتهم فى سبيل خدمة دينهم وهو رجل مخلص في اعماله ومخلص لوطنه ومخلص لدينه تغمده الله برحمته واسكنه فراديس جنته وضياعه لاشك يعد من الخسائر الفادحة في البلاد العربية لانه ابن النبل والجود رحمه الله رحمة واسعة المجاهد

م — س العاص

غسيل الكعبة المشرفة

جرى غسل الكعبة المشرفة باحتفال رسمى مهيب على رأسه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل

وقد حضر الاحتفال المذكور كبار رجال الحكومة وغيرهم من اعيان البلاد الحجازية

اول رمضان في الحجاز

ثبت ان اول رمضا في الحجاز يوم الجمعة

حمامات الحمة والسوريون

كان العرف سابقا على ان السوريين الذين يأتون للاستشفاء فى الحمه يحتاجون الى جواز سفر ولكن الحكومة اخيرا منعتهم ان يأتوا الى الحمة بغير جواز فنشأت من ذلك صعوبة قل معها عدد المستشفين واصيب صاحب الامتياز بضرر

مواعظ رمضان

لسماحة الاستاذ الشقيري

بلاغ لاخوانى المؤمنين واخواتي المؤمنات

هل لكم ان تمعنوا النظر في الآية التالية التي انزلها ربكم في كتابه الكريم وهى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم)

وفقني الله واياكم للعمل الصالح وتقبل منا الصلاة والصيام بجاه محمد خير الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام

اسعد الشقيري

ما هى هذه الاتفاقية

الى سكرتير المجلس السيد جمال الحسيني

في جريدة الوقائع الفلسطينية الرسمية في باب المقارنة بين الصادرات والواردات انه قد حصلت زيادة في عائدات المتفرقات قدرها ١٤٢١٧ وهي الزيادة الناتجة عن استرداد مبلغ ١٣٤٤٦ بمقتضي الاتفاقية التي عقدت سنة ١٩٢٣ مع المجلس الاسلامي الاعلى مقابل الدفعات الزائدة في السنة السابقة

فما هي هذه الاتفاقية التي ربحت منها الحكومة في باب الايرادات تلك الزيادة الكبيرة وهل يجوز للمجلس ان يعقد اتفاقات بينه وبين الحكومة سيما اننا نوجه هذا السؤال الى حضرة سكرتير المجلس الاستاذ جمال الذي عودنا ان يبادر الى نفي الاخبار غير الصحيحة عن المجلس

تصحيح خطأ

وقع في العدد الماضي في آخر مقالة حديث الصيام خطأ في سياق الآية الكريمة فكانت هكذا (ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) وذلك باسقاط كلمة «غير» والصواب هكذا (ولو كان من عند غير الله الخ

وقد نبهنا الى هذا الخطأ الاستاذ الشيخ توفيق افندي الدموري الكاتب فنشكره على ذلك ونعتذر

وبعد كتابة ما تقدم جاءنا الكتاب الآتي من فضيلة الاستاذ صاحب الوقيعة (تحت عنوان تصحيح آية وحديث) صاحب الفضيلة الاخ الشيخ ... افندي القلقيلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد فقد قرأت في العدد ٣٠٨ من الصراط المستقيم الغراء ما كتبتموه تحت عنوان اثبات الشهور

فشكرت لكم عنايتكم بحماية الدين الحنيف بيد اني وجدتكم قد سهوتم في كتابة الآية هكذا (ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)

والآية الكريمة كما تعلمون هكذا (افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) ووجدتكم قد كتبتم الحديث الشريف هكذا (تركتكم على الحنيفية السمحاء ليلها كنهارها ومن لم يكن يكونه كذلك ويقولون السمحاء والرواية (تركتكم على الحنيفية السمحة ليلها كنهارها لا يضل عنها بعدي الا هالك) على ما ذكره من هذا الحديث اذ ليس في اللغة السمحاء وانما هي السمحة فارجو فضيلتكم تصحيح ما ذكر باول عدد يصدر من الصراط المستقيم الغراء وجزاكم الله عن الاسلام خير جزاء والسلام

خان يونس في ١ رمضان المبارك

المخلص حافظ البطة

وقد نشرنا تصحيح الآية كما تقدم اما الحديث فالذي نحفظه على الحنفية (البيضاء) وقد وقع مكان (البيضاء) السمحاء سهوا ولعل في الحديث الفاظا اخرى وغير خاف على فضيلة الاستاذ ان المحدث لا يلتزم لفظا في الرواية ولذلك تختلف الفاظه ولا يرى علماء اللغة فيه الصحة وبعد فاننا نتقبل تصحيح الاستاذ بالشكر الجزيل فجزاه الله عن حرصه على دينه خيرا

رمضان في نابلس

قال مراسلنا من نابلس

ان الحالة في هذا الشهر المبارك في هذه المدينة الاسلامية تكون بغاية الجلال والوقار فالمساجد تكون مكتظة بالمصلين والمقاهي والمطاعم تقفل ابوابها لغاية المساء ولم اجد من الناس من يجرأ على الافطار حتى يكون نصيبه السجن والاحتقار والمثرون الكرام بهذا الشهر يقومون بواجبهم الانساني نحو المحتاجين وفي المساء تكتظ دواوين السادة رئيس البلدية سليمان بك طوقان الحاج نمر افندي النابلسي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي آل طوقان آل عاشور آل الحاج سعيد عبد الحميد الحاج طاهر افندي المصري بالزائرين لحضراتهم اعاد الله هذا الشهر الديني بالخير على الامة العربية

ربح الحكومة من العملة

بلغ المدفوع الى الحكومة لقاء حصتها في ارباح العملة الفلسطينية عن السنة التي نهايتها آذار سنة ٣٤ ـ ١١٠٠٠٠ جنيه فلسطيني يقابله في السنة السابقة ٩٠٠٠٠ جنيه

تذكير

كتب الوجيه السيد شاكر الحسيني الى الحكومة مرارا يشكو المجلس اليها ويطلب اليها اعادة انتخابه وقد وردته اجوبة على هذه الكتب وكلها تعد باعادة الانتخاب في القريب العاجل وهذه صورة جواب منها تحت رقم ٤ـ١٥١ بتاريخ تموز سنة ٩٣٥

جناب الفاضل محمد شاكر افندي الحسيني المحترم

القدس

اوعز الي ان اعلمكم بان كتابكم المؤرخ ١٨ نيسان سنة ١٩٣٥ قد ارسل الى وزير المستعمرات وبان المجلس الاسلامي مشتغل الآن في اعداد مشاريع القوانين الخصوصية التي تتعلق بكيفية انتخاب رئيس العلماء ووظائفه وشرائطه وموقعه وانتخاب المفتين التي يتحتم على المجلس وضعها في خلال مدة السنوات الاربع التي عين لها وفي النية ان يطلب الى المجلس ان يمد في الوقت نفسه بعض اقتراحاته في تعديل قانونه الاساسي فيما يتعلق بطريقة انتخاب اعضاء المجلس واشراف الملة الاسلامية على المجلس خلال مدة اعماله ومن ثم تطرح هذه التعديلات بمقتضى نظام المجلس الاسلامي الاعلى امام الهيئة الانتخابية للبحث فيه فاذا لم يعمل المجلس بهذا الاقتراح يحق لاي عضو من اعضاء الهيئة الانتخابية التي ستؤلف بالسنة القادمة ان يقترحوا التعديل الذي يرتئيه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام

اين حزب الاستقلال

في اخبار بعض الصحف ان بعض الرجال في القدس شرعوا في تأليف حزب وتسجيل من يمكن ان يدخل فيه على ان يكون داخلوه متجانسين وهذه نغمة معادة وقد سبق ان اذيع مثل هذا الخبر

ومثل هذه الصفات والشروط التي تشترط للحزب والعبارات التي تقال في الاخبار عن تأليفه يستدل منها على ان من يدعون اليه وينوون القيام به انهم من رجال حزب الاستقلال

فاذا صح ظننا فاننا نعجب من هؤلاء كيف يحاولون ان يؤلفوا حزبا بعد ان قاموا بتأليف حزب الاستقلال ومات هذا الحزب وصار كامس الدابر افلا يرون ان الامة بعد ان رأت مصير حزبهم لا يمكن ان تظن خيرا في حزب يؤلفونه حديثا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فاننا نسأل بعض اقطاب حزب الاستقلال عن هذا الحزب ما فعل الله به وهل الغي واذا كان قد الغي فهل كان هذا الحزب لغاية فلما ادركها لم يبق حاجة الى بقائه

اننا نأمل ان يكتب احد من رجال حزب الاستقلال في بيان الجواب على هذه المسائل او يرسل الينا ذلك البيان فننشره وليعلم ان هذه المسائل تجول في صدور كثير من الناس

حول حديث

نشر عيوبنا في الخارج

لابد ان من يقرأ الجامعة الاسلامية قد اطلع على حديث نقلته الجامعة عن كوكب الشرق التي تصدر في مصر كان هذا الحديث بين الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي ومحرر جريدة الكوكب

ثم اطلع بعد ذلك على تعليق بتوقيع السيد هاشم السبع

وقد مضت مدة لم نر فيها من الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي جوابا فحمدنا الله على انه قد انقضى الامر دون ضجة

الا انه لم يرعنا الا ان رأينا في جريدة كوكب الشرق في العدد الصادر يوم الاحد الماضي رسالة لمراسلها من القدس قد تعرضت للحديث وتعليق الجامعة عليه

وفي هذه الرسالة اشارة الى فضائح ومعائب لم نر مبررا من الحكمة نقلها واذاعة مضمونها

وفي هذه الرسالة يقول المراسل ان السيد الشنطي عازم على تأليف كتاب ينشر فيه سيرة صاحب الجامعة ومن يتصل بهم

ونحن نرى انه لا يستبعد ان ينفذ السيد الشنطي وعيده بسائق ضرورة الدفاع عن النفس والكرامة واذن لا يكون من المستحسن ان ننشر فضائحنا وعيوبنا في الخارج

وقد كان الامر يهون لو ان النزاع اقتصر على الشخصين المتنازعين الا ان في ما يؤخذ من الرسالة نرى ان النزاع استعداها الى اناس آخرين يقادون الى هذا الميدان مأخوذين بجريرة الاستاذ صاحب الجامعة دون ان يكون لهم يد

وفي هذا ما لا يرضاه غيور على قومه حريص على سمعة بلاده فنحن نأمل ممن له ايصال بالاستاذ صاحب الجامعة ان ينبهه الى ذلك ليتلافاه ويدفعه بالتي هي احسن

...

رسالة عمان

السيول وجسر الزرقاء

جرفت السيول جسر الزرقاء وتعذر السفر في الصحراء من جراء كثرة الامطار واشتدت وطأة البرد بهذه الايام

من الايام الحمراء

قريبا ستصدر صفحة استشهاد البطل فؤاد بك سليم واستشهاد المرحوم سليم الخراط في كتاب «الايام الحمراء» يطلب من المجاهد محمد سعيد بك العاص وثمنه (١٠٠) مل وعدد صفحاته (٢٥٠) صفحة:

استقالة

استقال اسماعيل حامد بك من شركة البترول بعد ان خدم هذه الشركة خدمات جلي

في الصفحة الرابعة

وضع في آخر الصفحة الرابعة عنوانات رسائل لمرة الفراغ الى ان توضع نبذة مكانها ولكن النسيان قد استولى على المرتبين فتركوا تلك العنوانات على حدها

طبل فارغ

في هذا البلد اناس لا دأب لهم غير خلق الشغب والاصطياد في الماء العكر ظانين انهم بذلك ينالون مأربا ويبلغون غاية وما هم في الحقيقة الا فاشلون وفي حبالة مكرهم عالقون

لم ينظر هؤلاء الى فوز الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة المحامي الشهير واحد الاشخاص البارزين في الانتخابات البلدية نظر الارتياح بل احرج ذلك قلوبهم وكوى افئدتهم فاخذوا كل يوم يخلقون شغبا ويكيدون كيدا

فمن ذلك انهم دسوا الى جريدة محلية حسنة النية ان رجلا يدعى الجربوع اقام دعوى على الاستاذ سليمان ابي غزالة يطالب بمبلغ دفعه رشوة لانتخاب الاستاذ وقد كنا نود ان يدع هؤلاء الناس الاشخاص البارزين في اعمالهم والا يشغلوهم بالتخيلات والمشاغبات الفارغة التي لا تأتي بفائدة غير اضاعة الوقت النفيس ولكن يأبى الشيطان الا يتخذ منهم مطية لافساده وتفريقه الصفوف الا ان كيد الشيطان ضعيف والله لا يصلح عمل المفسدين

طريق الحجاج

بين المدينة والنجف

قالت ام القرى الغراء

وصلت الهيئتان العربية السعودية والعراقية المعينتان للكشف على الطريق بين النجف والمدينة المنورة الى المدينة في هذا الاسبوع بعد ان قامتا بالكشف على طول الاجزاء واصعبها وقد باشرتا بوضع التقرير النهائي عن صفة الطريق وصلاحه والذي تبين لها ان الطريق صالح وليست فيه صعوبات ذات بال وان اجتيازه سهل ومن الممكن الترخيص لسيارات الحجاج بالقدوم منه هذا العام وقد اتصل بنا ان الهيئتين ستوصيان باصلاح جزء صغير من الطريق فيه رمال وحجارة بوضع الشمر والمكدم عليه وطوله لا يزيد عن ٥ كيلومترات واسم المكان عرق المظهور وربما انجزت الهيئتان عملهما قريبا

حقيقة جامع النصر

واعادة البناء فيه

يقع جامع النصر في بقعة تغور المياه في ارضها وكان ينزل اليه بدرج فكانت الرطوبة والعفونة تؤذيان المصلين وتتلفان مفروشاته وكان الكل يتمنى هدمه واعادته بشكل مبنى فلما زلزلت نابلس هدم المسجد وتقرر بناء حواصل مكانه وبناءه عليها وبذلك يزداد دخل الوقف ويصبح الجامع صحيا فبوشر ببناء الحواصل منذ الزلزال ولم تتم الجهة الشمالية منها الا في الربيع الماضي فشرع في الصيف ببناء درج الجامع باحجار احضرت من مقالع قرية حوارة وتأخرت بسبب خلاف وقع بين اصحاب الارض وبين المتعهد شترك ... حتى فانتهى في آخر الصيف ولم يبق الا الشروع بالجامع وصادف هذا توارد القرويين على البلد لاخذ القروض الزراعية ولما اشتدت الحاجة الى الجامع وبدأ التضجر قامت جمعية الهداية تبحث باعادة الجامع مع ... للتبرع والاشتراك بالعمارة وبعد ... على البحث فاجتمعت بوجهاء البلد فوجدتهم يرغبون بالاشتراك الا انهم اشترطوا شروع المجلس وان يضم مبلغه الى اعانة البلد باسم لجنة مشتركة تضعه في البنك وتتولى العمارة كلها فوعدتهم بمراجعة المجلس وفي زيارتي للقدس اثناء الجولتين كان الجامع في مقدمة اعمالي فوجدت المجلس الاسلامي الاعلى قد خصص مبلغا حسنا للشروع باعادة المسجد ولم يسلم به الى احد وقد توصلت الى موافقة جانب المجلس على ان يتولى انشاء القسم الذي يراه ينفق عليه بنفسه وان تتولى لجنة البلد انفاق اعاناتهم على القسم الذي تراه فللبلد ان شاءت سقف المسجد او تبليطه وقصارته وهذا الرأي ضمن حرية الفريقين وقد قوبل بالارتياح في البلد وسيشرع المجلس الاسلامي الاعلى بالانشاء بعد تصديق الميزانية وحينئذ يصبح من واجب البلد الشروع بجمع الاعانة لتتولى انشاء القسم الذي تريده حينما تشاء وآمل ان تتجلى حمية نابلس المعتادة لان المسجد لله ولمصلحة البلد ولا يخفى ما في هذا الامر من الثواب «وانما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر»

معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس

احسان النمر

(الصراط) لما كان لا غرض لنا الا الخير فاننا ننشر ما يقال في موضوع بناء جامع النصر سواء اكان فيه لوم للاوقاف والمجلس او معذرة لهما وفي هذا الكتاب الذي ارسله احسان اغا النمر محاولة التماس المعذرة في تأخير بناء الجامع ولكن هذه المحاولة تضمحل عند النظر الصحيح الخالي من الغرض . انه من غير الجائز بوجه من الوجوه للمجلس والاوقاف ان يؤخروا بناء جامع في بلد له اوقاف سنين عديدة وينتظروا الناس ليعينوهم في بناء المسجد وان يجمعوا اموالا يلوثونها بوضعها في البنك

الاشتراك في كهرباء روتنبرغ

جاءنا من نابلس ان هنالك حركة من بعض الاهالي ترمي الى انارة المدينة بكهرباء روتنبرغ وقد قدم بعضهم طلبا الى البلدية وقد انتشر الخبر في نابلس وخطب فضيلة مفتي نابلس منددا بمن يطلب ذلك مكفرا له

والمأمول ان البلدية لا تعير هذا الطلب اذنا صاغية اذ انها ستأخذ هي على عاتقها انارة البلد بالكهرباء

امساكية رمضان

وضع الشيخ محمود الفلكي

ايام الاسبوع	رمضان سنة ١٣٥٤	[illegible]	عشاء		امساك		فجر		شروق		ظهر		عصر		[illegible]
			غر	زو	عر	زو	ع	زو	عر	زو	عر	زو	عر	زو	زو
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
الخميس	١٣	٢٠	٦ ٢٧١	٢	٥٣١١	٤٤٤	١٣١٢	٥ ٣	٥٠١	٧ ٣٧٦	٢	٤٠١١	٤٨٩	٢٣٢	٤١٤
الجمعة	١٤	٢١	٢٧	٣	٥٣	٤٥	١٣	٤	«	٣٨	٣	٤٠	«	٢٤	٤٢
السبت	١٥	٢٢	٢٧	٤	٥٣	٤٥	١٣	٥	«	٣٨	٣	٤٠	«	٢٤	٤٢
الاحد	١٦	٢٣	٢٧	٥	٥٣	٤٥	١٣	٥	«	٣٩	٣	٤٢	«	٢٤	٤٢
الاثنين	١٧	٢٤	٢٧	٦	٥٣	٤٦	١٣	٥	«	٣٩	٣	٤٢	«	٢٥	٤٣
الثلاثاء	١٨	٢٥	٢٧	٧	٥٣	٤٧	١٣	٦	«	٤٠	٢	٤٢	«	٢٦	٤٤

***

حسن الثياب

لحضرة الأستاذ الاديب محمد الاسمر

(قل من حرم زينة الله ؟)
قرآن كريم

تجمل بتحسين الثياب فانها
تزيد الفتى حسنا وتسترمابه
وان امرأ لا تعرف الناس حاله
ستحكم فيه حكمها عن ثيابه
وكم من حسام مرهف الحد صارم
زواه عن الانظار سوء قرابه
وكم افعوان قربوه لينظروا
دقيق حواشيه وحسن اهابه
وبعض الورى تحتار فيه اذا بدا
أمن ناسه ، ام انه من كلابه
لعمرك ما بالفقر عاب على الفتى
ولكن ارى الاهمال أكبر عابه
اذا نظف الانسان قلت همومه
وكان كزهر الروض بين صحابه
لنا في رسول الله أكبر اسوة
وما قاله سبحانه في كتابه
فلا يحسب الجهال ان من التقى
قذارة ملتاث ، وسيل لعابه
ولئك قوم في الوجود كانهم
خنازيره ، اوانهم من ذبابه
فلا يحضروا دار الكرام ولا يزوروا
على اكل داع منهم او شرابه
قذى لعيون الناس حتى كانهم
من الله فوق الارض سوط عذابه
(الاسلام)

ترتيبات جديدة

للسلطة الفرنسوية

نشرت جريدة القبلة لمراسلها ان السلطة اتخذت ترتيبات جديدة ضد الهجرة الصهيونية وقد لخصت فيما يلي

جرت المفاوضة بين المفوضية العليا وقنصل فرنسا في اطنه بان يمتنع عن تأشير جوازات مهاجري اليهود سواء الى الحبشة او الى ايران ليتاح لهم المرور بالبلاد المشمولة بالانتداب الا اذا كان لديهم ورقة مرور بالترانزيت مؤشرا عليها من قناصل البلاد المجاورة كالعراق وفلسطين وحكومة العراق لا تجيز لهم المرور في بلادها الا اذا كانت حكومة العجم مصرحة لهم بالاقامة في بلادها ومثلها فلسطين فلا تقبل مرورهم فيها الا اذا كان لديهم تصريح من حكومة مصر او بالاقامة فيها او بالمرور منها

وقد اذيعت هذه التدابير على ادارات النقل برا وبحرا ولهذه الاسباب توقفت الهجرة الصهيونية عن طريق بلادنا لان الشروط المطلوبة من المهاجرين صعب عليهم الحصول عليها والتمكن منها وقد جزمت السلطة الفرنسية بان لا تقبل بمرور احد من مهاجري اليهود الا بعد ان يتم هذه الترتيبات وهكذا العراق ومصر لا تقبلهم البتة الا بطريق الترانزيت مرورا فقط لحين ورود اول باخرة تقلهم الى مكان مقصدهم وفي هذه الاثناء يوضعون تحت اشد المراقبة

قانون الدفاع عن شرقي الاردن

لسنة ١٩٣٤

نشرت الحكومة مشروع قانون سمته قانون الدفاع وسيعرض على المجلس التشريعي بعد شهر

المادة ١ — يسمى هذا القانون (قانون الدفاع عن شرق الاردن لسنة ١٩٣٤) وينشر في الجريدة الرسمية

٢ — عند ما يحدث طارىء عام يقتضي الدفاع عن شرق الاردن او يمس بالامن العام او بسلامة قوات جلالته البريطانية المساحة الموجودة في شرق الاردن فلسمو الامير المعظم ان يعلن العمل بهذا القانون ويظل معمولا به الى ان يعلن سمو الامير المعظم بامر سام توقيف العمل به

٣ — تشمل في هذا القانون:

(١) عبارة «سمو الامير المعظم» نائب الامير او مجلس العرش

(٢) ولفظة «العدو» العصاة من القوات المسلحة والثوار المساحين والجماعات المساحة الخارجة على النظام والقرصان

(٤) — عند اعلان العمل بهذا القانون تصبح الاحكام الآتية نافذة المفعول طيلة دوام العمل به

نشرت الحكومة مشروع سمته قانون الدفاع وسيعرض على المجلس التشريعي بعد شهر

(٥) — لسمو الامير المعظم ان يضع انظمة في صدد ضمان الامن العام والدفاع عن شرق الاردن وبيان مايقتضي تعيينه من اجل هذا الغرض من صلاحيات وواجبات لاي موظف ملكي يخدم في شرق الاردن او اي موظف في حكومتها او اي شخص في خدمة هذه الحكومة بما في ذلك الجيش العربي ولسموه على الاخص ان يضع بموجب هذه الانظمة احكاما تتعلق بجميع الامور الداخلة في عداد المواضيع المعددة فيما يلي

ا — الرقابة على المراسلات من اى نوع كانت والاشراف على النشرات والكتابات والخرائط والمخططات والصور الشمسية والمواصلات ووسائط المواصلات ومنعها

ب — القبض والتوقيف ومنع الدخول والابعاد

ج — مراقبة المرافىء والموانى ومياه شرق الاردن الساحلية وحركات السفن

د — مراقبة المطارات واماكن نزول الطيارات ومحطات الطيارات المائية ومراسيها وحركات المركبات الهوائية وجميع التجهيزات الخاصة بالملاحة الجوية وتزويد المركبات الهوائية بالوقود

هـ — النقل بالبر او بالهواء او بالماء ومراقبة نقل الاشخاص والاشياء

و — الاتجار والتصدير والاستيراد والانتاج والصنع

ز — اخذ الاموال ومراقبتها والتصرف بها واستعمالها ومقدار التعويض الواجب دفعه من اجلها وطريقة دفعه

ولسموه ان يأذن بهذه الانظمة بمحاكمة الاشخاص الذين يرتكبون جرائم مخالفة لتلك الانظمة في المحاكم المدنية او في محاكم ذات صلاحية مستعجلة تؤسس لهذا الغرض اذا كانت الجرائم طفيفة وبان تفرض هذه المحاكم العقوبات التالية :

«١» في المحاكم ذات الصلاحية المستعجلة الحبس مع الاشغال الشاقة او بدونها لمدة لا تزيد على ستة اشهر او غرامة لا تتجاوز مائة جنيه فلسطيني او تلك العقوبتين

«٢» في المحاكم الاخرى الاشغال الشاقة المؤبدة او غرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه فلسطيني او كلتا العقوبتين وعند ثبوت قصد مساعدة العدو الاعدام او اية عقوبة اخف منها

وعلى هذا لم يعد بامكان اليهود ان يهاجروا الى فلسطين خلسة باية طريقة كانت ولم يبق الا ان يكون سفرهم رأسا الى فلسطين وهذا ايضا صعب عليهم بالجهود التي تبذل لها الهيئات الوطنية في فلسطين

والفضل في هذا كله يعود للسلطة الفرنسوية التي راعت ظروفا كلها في جانب العرب ولديها حجة معقولة في اتخاذ هذه التدابير وهي ان السلطة الانكليزية تمنع الهجرة ظاهرا

اما الآن فقد تحولت جهود اليهود وجمعياتهم الى اتخاذ وسائل تعمل على تساهل فخامة العميد السامي في هذه التدابير الاخيرة التي اتخذها ومن المؤكد انهم فاشلون

قوافل الحجاج

قالت انباء القراء

اخذت قوافل الحجاج تفد على العاصمة السورية من مختلف الاقطار الاسلامية المجاورة في طريقها الى البلاد المقدسة . وتؤمل ان يكون مرور الحجاج من دمشق باعثا على انعاش الحركة التجارية فيها بما يبتاعونه من اسواقها

ونذكر بهذه المناسبة ان انباء بغداد افادت بان البعثة التي اوفدتها الحكومة العراقية لاكتشاف طريق الحج البري بين العراق وبين المدينة المنورة قد وصلت المدينة سالمة وتبين لها ان الطريق صالح لسير السيارات بصورة عامة وعلى الاخص بين حائل والمدينة وان القسم الصعب منه فقط يقع في المنطقة الرملية المدعوة الدهناء . وان جلالة الملك بن السعود ابدى رغبته في فتح هذا الطريق قبل حلول موسم الحج القادم وانه عازم على فتح باب المفاوضات في ذلك مع الحكومة العراقية

***

١٩٣٤ لسنة ١٩٣٤

مطبعة الصراط المستقيم يافا